

قرقاش: تحرير الحديدة مطلوب لبدء التسوية السياسية في اليمن



أعرب وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش الأربعاء عن قناعته بأن انتزاع ميناء الحديدة من قبضة ميليشيا الحوثي هو شرط مطلوب لبدء التسوية السياسية في اليمن.

وقال قرقاش في تغريدة نشرها الأربعاء على حسابه الرسمي في "تويتر" إن غياب الحوثيين عن مشاورات سلام أجريت الأسبوع الماضي في جنيف تحت الرعاية الأممية هو "دليل واضح على أن تحرير الحديدة هو المطلوب لإعادتهم إلى رشدهم والانخراط البناء في العملية السياسية".

وتابع: "برهاننا هو أن التغيير في المعادلة مهم بالنسبة للتسوية السياسية الناجحة في اليمن، والحديدة هي التغيير المطلوب وستضمن إنهاء العدوان الحوثي عبر الوسائل السياسية".

وجاء ذلك في وقت استأنفت فيه قوات الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً والتحالف العربي تقدمها على ميناء الحديدة الاستراتيجية في غرب اليمن، في محاولة جديدة لطرد الحوثيين منه.

وكانت ميليشيا والحكومة قد حملتا بعضهما البعض المسؤولية عن عدم حضور الحوثيين لمفاوضات السلام الأخيرة.

وانتهت محادثات السلام حول النزاع اليمني برعاية الأمم المتحدة في جنيف السبت قبل أن تبدأ، حسب ما أعلنه مبعوث المنظمة الدولية إلى اليمن مارتن غريفيث.

وأشار غريفيث إلى أنه لم يكن من الممكن إقناع وفد الحوثيين بالقدوم إلى جنيف. وقال: "لم ننجح في ذلك بكل بساطة".

وأضاف أنه من المبكر جداً القول متى ستعقد المفاوضات المقبلة.

وفي مطلع يوليو، أعلنت الإمارات تعليق الهجوم البري على مدينة الحديدة نفسها لإفساح المجال أمام وساطة للأمم المتحدة، مطالبة بانسحاب الحوثيين من المدينة والميناء.

ومنذ 13 يونيو/حزيران الماضي، تنفذ القوات الحكومية بإسناد من التحالف العربي بقيادة السعودية، عملية عسكرية لتحرير «الحديدة»، ومينائها الاستراتيجي على البحر الأحمر من مسلحي الحوثيين.

ودخلت المعركة شهرها الثالث من التجميد بضغط دولي، بعد أن وصلت إلى مطار «الحديدة» الدولي، وسط مخاوف من الإمارات والسعودية من الدخول في حرب شوارع مع مسلحي الحوثي.